رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي واعلموا ان الحج الى بيت الله هو ركن
من اركان دين الاسلام من استطاع اليه سبيلا ولم يسرع الى قضائه دينه فقد
قصد هدم ركن من اركان الاسلام وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل قيل ثم ماذا قال حج مبرور ليس له جزاء الا الجنة
رواه سعد بن منصور في سننه قال الفقهاء الحج المبرور هو الذي لا يعصى الله تعالى
فيه اثناء اداءه وقال القرطبي الحج المبرور لم يعص الله فيه ولا بعده وقال
الحسن الحج المبرور هو ان يرجع صاحبه زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل
وما برة قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث
ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه قال الحافظ الرفث
يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويراد به خطاب الرجل المرأة
فيما يتعلق بالجماع وروى عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني في الاوسط
وروى عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج

حاجا

[هامش: عن ابو هريرة من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه مشارق شريف]

حاجا ومعتمرا فله بكل خطوة حتى يرجع الف الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة
ويرفع له الف الف درجة وله عند الله بكل درهم ينفقها الف الف درهم
وبكل دينار الف الف دينار وبكل حسنة يعملها الف الف حسنة حتى يرجع
وهو في ضمان الله تعالى وان توفاه ادخله الجنة وان رجعه رجع مغفورا له فاغتنموا
دعوته اذا قدم قبل ان يصيب الذنوب فانه يشفع في مائة الف رجل يوم القيمة
ومن خلف حاجا او معتمرا في اهله بخير كان له اجر كاملا من غير ان ينقص
من اجره شيء رواه حرث بن ابي اسامة عن داود بن الجنيري وروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت طائفة من اليمن قالوا قد
فداك الامهات والاباء اخبرنا بفضائل الحج قال بلى اي رجل خرج من منزله
حاجا او معتمرا وكلما رفع قدما او وضع قدما تناثر الذنوب من قدميه
كما يتناثر الورق من الشجر فاذا ورد المدينة صافحني بالسلام صافحته الملائكة
بالسلام فاذا ورد ذو الحليفة واغتسل طهره الله من الذنوب واذا لبس ثوبين
جديدين جدد الله له الحسنات واذا قال لبيك اللهم لبيك اجابه الله تعالى
بلبيك وسعديك اسمع كلامك وانظر اليك فاذا دخل مكة وطاف وسعى بين
الصفا والمروة فضل الله تعالى له بالخيرات فاذا وقفوا بالعرفات وضجت الاصوات
بالحاجات باهى الله بهم ملائكة سبع سموات ويقول يا ملائكتي اماترون عبادي
اتوني من فج عميق شعثا غبرا قد انفقوا الاموال واتعبوا ... وجلالي
لاهبتي مسيئهم

[هامش: ولا تلبي جهرا لان صوتها عورة وسنة ورفع الصوت عرض ... التلبية القوة بالتلبية فلا يترك الغرض لكمال السنة والمراة لا ترفع له الحج حلق ... تكشف وجهها الا الراس ... ولا ترمل ولا تسعى بين الميلين هداية]

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)